

الجديري ما زال خارج قائمة التطعيمات الأساسية



يعد مرض الجديري المائي أو يعرف محلياً باسم (أبو خريان) من الأمراض الشائعة بين الأطفال عادة من هم في سن المدرسة والإعوام الأولى من المرحلة الابتدائية.. ومن الأسباب المهمة لانتشاره والتي يحددها الدكتور (هـ - ب) استشاري طب أطفال من أحد مستشفيات الأطفال في بغداد عدم إعطاء اللقاح الخاص به بسبب عدم إدراجها إلى قائمة التطعيمات الأساسية.. ويؤكد أن المستشفى شهد في الآونة الأخيرة تزايد الإصابات بحيث أصبحت إصابة واحدة لكل خمسة من الأطفال المراجعين للمستشفى

في المستشفى نفسه ندخل ردهة الأطفال نجد أن أغلب المرضى كانوا من الأطفال المصابين بمرض الجديري المائي (أبو خريان) تقول أم حنين التي ترافق طفلتها حنين حيث أصيبت بجفاف أثر السعال الشديد الذي أصيبت به مما اضطر الطبيب المعالج إلى ادخالها ردهة الأطفال واعطائها المغذي فقد كانت حالة حنين شديدة وانتشر الطغح حتى على سطح لسانها.. تقول أم حنين:

- أعراض مرض حنين كانت في البداية أشبه بالزكام وقد كنت أظن أن الزكام قد تطور إلى انفلونزا.. لكن سرعان ما ظهر الطغح على ذراع ووجه الطفلة وقد انتشر في كل جسمها ، وتؤكد أم حنين أن صديقات حنين في الروضة قد أصبن كذلك بالمرض ذاته..

✦ هل لديها أشقاء صغار يمكن أن تنتقل العدوى إليهم؟

- نعم أختها الصغيرة البالغة من العمر سنتين وقد أصيبت هي الأخرى قبل حنين لكن أصابتها كانت أخف بكثير من حنين..

الاصابة لفترة كافية.. ويعطى اللقاح عند بلوغ الطفل ١٢-١٨ شهراً.. وهو يؤخذ جرعة واحدة فقط عن طريق الحقنة التي تعطى تحت الجلد.. وقد اثبت هذا اللقاح كفاءة عالية في الحد من الإصابة بالجديري المائي عدد كبير من الأطفال.. ثم اتخذ الاحتياطات اللازمة للحد من انتشار العدوى من الطفل المصاب إلى المخالطين وذلك عن طريق:-

- إبقاء الطفل في المنزل حتى تنتهي فترة العدوى ويفضل ألا يذهب إلى المدرسة..

- مراعاة التهوية الجيدة سواء في المنزل أو المدرسة..

- مراجعة الطبيب المختص لتلقي العلاج المناسب.

- ويتلخص العلاج بإعطاء دواء خافض للحرارة وكمية موضعي.. وفي بعض الحالات الشديدة قد يتطلب الأمر إعطاء مضاد لفيروس الجديري المائي للحد من انتشاره في جسد المصاب..

لاخر عن طريق الرذاذ المصاحب للسعال أو الزكام عندما يكون أحد الأطفال مصاباً.. وذلك حتى قبل ظهور الطغح الجلدي المميز لهذا المرض..

الأعراض المصاحبة للمرض

من المظاهر العامة لمرض الجديري المائي ، الإصابة بالزكام المصاحب بارتفاع قليل في درجة الحرارة لمدة يومين أو ثلاثة ثم بعد ذلك يظهر الطغح الجلدي المميز للمرض ويكون على شكل حبيبات حمراء وحويصلات صغيرة الحجم مثلثة بسائل متشجرة على الجلد.. ويستمر الطغح بضعة أيام مع ارتفاع الحرارة وتكون هناك بثور سطحية في مكان الحويصلات لكنها لا تلبث أن تختفي من دون أن تخلف اثراً.. وهناك تضاروت في شدة هذا المرض ومدى انتشار الطغح الجلدي..

ويواصل الطبيب الاستشاري حديثه بتقديم نصائح أولاً بإعطاء اللقاح الخاص بهذا المرض وهو يقي من

بغداد / سها الشبخيا

... ويعزو الدكتور أسباب الإصابة إلى العوامل التالية:-

- وجود فايروس يسمى (فاريولا) يسبب العدوى من طفل إلى آخر وتحث العدوى عن طريق الرذاذ المصاحب لإفرازات الجهاز التنفسي خاصة إذا لم يكن المكان متجدد الهواء..

ويوضح الدكتور وجود الفايروس في الحويصلات الجلدية.. وتحث العدوى مرة واحدة في العمر غير أنه يمكن أن يحدث مرة أخرى بعد سنوات نتيجة نشاط فيروس (فاريولا) ، في هذه الحالة تأخذ مظهراً آخر يسمى (هريس زستر) إلا أن هذا نادراً وقليل الحدوث في الطفولة.. وبعد وصول الفايروس إلى الجهاز التنفسي تكون هناك فترة حضانة تمتد ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.. ثم تبدأ بعد ذلك أعراض المرض في الظهور..

وتزداد معدلات الإصابة بمرض الجديري المائي خلال العام الدراسي وذلك لانتقال العدوى من طفل

حالات التوحد.. بين الموضة والواقع!

المقابلات مع الوالدين. وقد روى هؤلاء قصصاً عما يظهر لدى صغارهم في سنواتهم المبكرة. ومع أن هناك في هذه الحالة مخاطرة الإدراك المؤخر الذي يكون مثل هذه القصص، فإن الكثير منها كان حيويًا شديد الوضوح إلى حد أن الدكتورة يشوب مقتنعة بأنها صحيحة. والحاصل، تبعاً لدراسات أوسع يؤكد ملاحظاتها، أن الدكتورة يشوب، كما يبدو، قد أكدت سبب الارتفاع الحالي في التوحد يكونه تغيراً في معايير التشخيص. وهي، بكونها باحثة جيدة كما ينبغي، حذرة منبهة وتوضيح أن العثور على سبب واحد ليس ببرهان على عدم فاعلية الأسباب الأخرى. لكن لا يبدو مرجحاً الآن أن هناك أشخاصاً مصابين بالتوحد أكثر مما هو معتاد. وكل ما هناك أن من الموضة السائدة اليوم الإقرار بذلك!

عند / Economist

لغويًا نشوئياً، أكثر مما هو توحد. (والتمييز بينهما يتمثل في أنه مع كون التوحد ينطوي على صعوبات في الاتصال فإنه يتضمن أيضاً أعراضاً أخرى، مثل العجز عن التقمص العاطفي empathise مع الآخرين). وكانت لإعادة التشخيص خطوات. فقد أجرى الباحثون، بطبيعة الحال، مقابلة للوالدين والأبناء أسئلة قائمة على اختبارات حديثة لتشخيص التوحد.

وكانت النتيجة أن ثلث متطوعها تقريباً بدوا، من وجهة نظر حديثة، مصنفين بشكل غير سليم. وثمانية لبوا المعايير الحديثة للتوحد، وأربعة آخرون وقعوا ضمن ما يعرف بالطيف التوحدي، مظهرين علامات على الأعراض أقل من متلازمة الأعراس الكاملة. وكان الشيء الشديد الأثر بوجه خاص هنا هو

سبب لهذا الأمر. والفرضية الشائعة هي أن هذا السبب، أيضاً، هو موضة. لكن بين الأطباء أكثر مما هو بين معلمي الصحف.

وقد كان القيام بإيضاح ذلك أمراً صعباً. غير أن بحثاً لدوروثي بيثوب وزملائها في الطب النفسي وعلم أعصاب الأطفال بجامعة أوكسفورد يقطع مشواراً طويلاً في اتجاه القيام بذلك. فقد استنتجت الدكتورة بيثوب أنه لم يكن المرجح أن الأشخاص المصنفين الآن بكونهم مصابين بالتوحد كانوا سيعتبرون، في الماضي، أصحاء، وإنما كان من المقبول أن ينالوا ربما تشخيصاً ما آخر. وقد راحت، وفي ذهنها هذا، تنظر إلى مجموعة تم تشخيصهم كأطفال ذوي حالة خاصة ليست توحداً، وأعاد تشخيصهم مستخدمة معايير يومنا هذا.

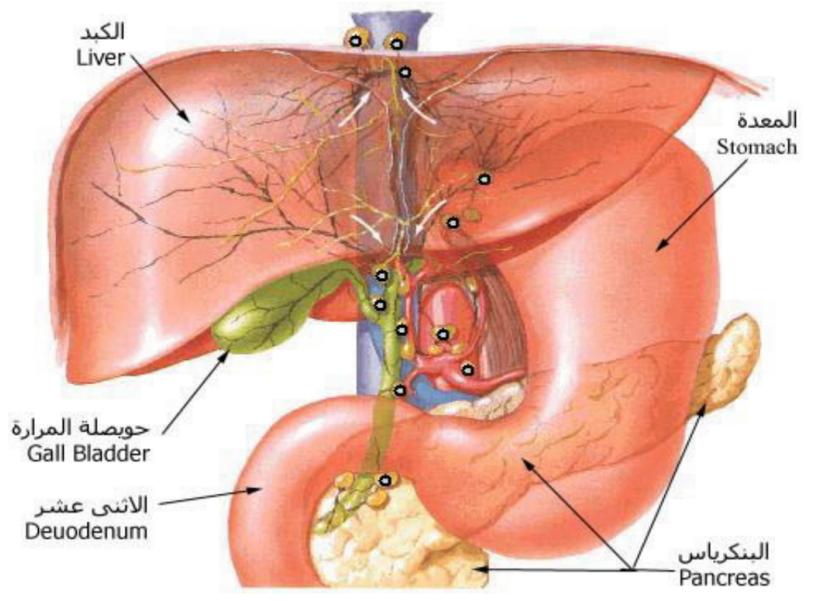
كان متطوعوها ٣٨ راشداً أو مرافقاً من الشخصين، في الطفولة، بأن لديهم اضطراباً

توجمة: عادلة العاطف

إن الموضة لأمر غريب حقاً، وهناك مجالات كثيرة عرضة للتأثر بها. وليس أقلها الطب. فذهب شاع (بين المعلقين، إن لم يكن بين الأطباء) عزو العدد المرتفع من حالات التوحد الحاصلة على مدى العقدين الأخيرين إلى اللقاحات في الطفولة ضد الحصبة، والنكاف، والحصبة الألمانية. ذلك أن اعتبار هذا موضة، أكثر مما هو واقع، توحي به حقيقة أن التفسير المقدم في بريطانيا هو أن مثل هذه اللقاحات تثير استجابة قوية تدمر الجهاز العصبي، في حين وجه الأمريكيون اللوم في ذلك إلى الزئبق المتخلف في اللقاحات نفسها.

والمعروف جيداً الآن أن التلقيح لا يصنع التوحد. غير أن الزيادة في عدد الحالات المسجلة حقيقية تماماً. ففي بريطانيا، مثلاً، ارتفعت نسبة التشخيص من ٥٠ لكل ١٠٠٠٠٠ في عام ١٩٩٠ إلى ٤٠٠ لكل ١٠٠٠٠٠ اليوم. ولا بد من

لقاء مع طبيب في الصيف.. احذوا التهاب الكبد الفيروسي " ومشكلاته



بفحص جميع النساء الحوامل للتأكد من خلوهن من الفيروس المذكور ومعالجة الأطفال بعد الولادة لأمهات حاملات للفيروس (ب).

سبل الوقاية

✦ ما السبيل للوقاية؟

توجد عدة طرق مؤكدة للوقاية من التهاب الكبد بأنواعه المختلفة. وفي بعض أنواع الفيروسات توجد تطعيمات خاصة للوقاية من هذا المرض. فيما يخص التهاب الكبد (أ) فمن أهم طرق الوقاية هو الاهتمام بالنظافة الشخصية، وخاصة غسل الأيدي بعد قضاء الحاجة وكذلك العناية الفائقة عند ملامسة الأطعمة خاصة للعاملين في المطاعم، و أماكن تحضير الطعام، والنظافة والتعقيم في حضانات الأطفال.

ولقد أنتج طعم خاص بهذا الفيروس في سنة ١٩٩٥ وينصح المسافرين إلى المناطق الموبوءة بهذا الفيروس باستخدامه كذلك من الممكن في المستقبل أن يصبح أحد التطعيمات الضرورية للأطفال أما عند تعرض أي شخص لتهاب الكبد (أ) فمن المهم أن لا يصاب المريض بالخوف، وهذه الإصابة من الصعب نقلها من قبل وإلى المريض أو من قبل المريض المصاب نفسه. إن فرص انتقال هذا الفيروس من طفل لآخر في المدرسة قليلة جداً ما عدا في حضانات الأطفال الصغار، وفي هذه الحالات فإن تطعيم هؤلاء الصغار من الممكن أن يقلل من حالات الإصابة بهذا المرض. كذلك بين أفراد الأسرة الواحدة إذا أصيب أحد أفرادها بالتهاب الكبد (أ) فإن احتمالات الانتشار قليلة جداً، وعلى كل حال ننصح بعدم استخدام نفس أدوات تناول الطعام، وغسل اليد جيداً، كذلك تطعيم بقية أفراد العائلة في حالات خاصة يحددها الطبيب.

من دراسة التاريخ المرضي لهذه الفيروسات يتبين لنا بعض الفروقات المهمة بين هذه الإلتهابات فعلى سبيل المثال أشهر هذه الإلتهابات هو التهاب الكبد (أ)، ويصيب هذا الفيروس الكبد ويسبب إتهاباً حاداً، لكن لا يتحول إلى إتهاب مزمن مطولاً. لذلك فإن الأشخاص المصابين من الممكن أن يشعروا بأعراض التهاب الكبد الحادة لبضعة أيام أو أسابيع و لكن عند شفائهم فإن المريض يشفي تماماً ولا تبقى أية أعراض جانبية أو أصابة مزمنة في الكبد. أما النوع (ب) ففي ٩٥٪ من المرضى يشفي المريض شفاءً تاماً ومن دون أية مضاعفات جانبية. ويبقى الأقلية منهم ٥٪ حيث يستمر الإلتهاب لفترة أطول من ستة أشهر ويصبح إتهاباً مزماً.

انتشار المرض

✦ كيف ينتشر التهاب الكبد بأنواعه المختلفة؟

هنالك اختلافات مهمة في طرق انتشار هذه الفيروسات المسببة للإلتهاب الكبد. و المعرفة بهذه الطرق تتيح للأطباء الفرصة للتقليل من نسبة الإصابة بين أفراد العائلة و المجتمع. حيث يعتبر مثلاً الفيروس (أ) و مرضه من أمراض الطفولة و ينتقل من شخص إلى آخر. يوجد الفيروس بصورة مكتفية في البراز لذلك عدم العناية بالنظافة بعد استعمال الحمام وعدم غسل الأيدي بصورة جيدة يسبب انتقال هذا الفيروس من شخص لآخر. كذلك تحضير الطعام عن طريق أشخاص مرضى يقوم بنقل الفيروس في الأطعمة المختلفة وعليه فمن الطبيعي انتشار هذا الوباء في حضانات الأطفال.

أما الفيروس (ب) فهو ينتقل عبر عدة طرق مختلفة، وليس عن طريق الأغذية ، حيث ينتقل على سبيل المثال عن طريق نقل الدم الملوث، أو التعرض لإفرازات الجسم. و أنه من المؤكد وجود الفيروس في جميع إفرازات الجسم المختلفة. ونتيجة لذلك ينتقل الفيروس بين مدمني المخدرات الذين يشتركون في إبر الحنق، كذلك عند الأشخاص بعد عمل الوشم أو قلع أجزاء من الجسم بأدوات ملوثة وغير معقمة وبعد الاتصال الجنسي طريقاً آخر لنقل فيروس الكبد (ب) وعليه فإن الأمهات الحوامل المصابات يقمن بنقل الفيروس المذكور إلى الأطفال حديثي الولادة. لذلك يقوم الدكتور المتخصص

بفحص جميع النساء الحوامل للتأكد من خلوهن من الفيروس المذكور ومعالجة الأطفال بعد الولادة لأمهات حاملات للفيروس (ب).

أسباب الإصابة

✦ دكتور بداية ماذا تعني بالتهاب الكبد؟

- هناك عدة أسباب للإلتهاب الكبد. وهي ليست قاصرة على الفيروسات فهناك الأدوية التي من الممكن أن تسبب إلهابات في الكبد وكذلك الإلتهابات المناعية. وتعتبر الإلتهابات الفيروسية من أشهر هذه الأمراض. وعند استمرار الإلتهاب إلى أكثر من ستة أشهر فإننا نرغم إلى هذا النوع بأنه من الإلتهابات المزمنة.

أعراض

✦ ما أعراض الإلتهابات الكبد؟

- الأعراض التي تنتج عن الإلتهابات الكبد الفيروسية مختلفة ومتغيرة وهذا يعتمد على نوع هذه الإلتهابات الفيروسية إما حادة أو مزمنة. إن العدد الأكبر من الإلتهابات الحادة تكون عادة بسيطة لدرجة أن المريض لا يشعر بها ولا تظهر عليه علامات مميزة. وفي بعض الحالات تكون الأعراض مشابهة تماماً لأعراض البرد والإنفلونزا والتي تستمر من عدة أيام إلى أسابيع.

✦ ما أعراض التهاب الكبد الحاد؟

- أعراض الإلتهاب الكبد الحاد: ألم في المنطقة العلوية من البطن، فقدان الشهية، اصفرار في العين وبياض الجسم (اليرقان).

تلون البول باللون الداكن ، اضطراب في الجهاز العصبي ويدرجاته الشديدة يؤدي إلى الغيبوبة الكبدية

أنواع الفيروسات

✦ هل من المهم معرفة أي نوع من الفيروسات لدى المصاب؟

في الرضاعة الطبيعية الإنفاث يستفدن أكثر من الذكور



بغداد / الصدا

أفاد باحثون بأن الرضاعة الطبيعية لها مزايا صحية عديدة بالنسبة لجميع الأطفال لكن الإناث يستفدن منها أكثر من الذكور من جانب واحد في الأقل. وأجرى الباحثون دراسة على مجموعة من الأطفال المتخسرين ذوي الأوزان القليلة في بونيس آيرس لتحديد الأثر الوقائي للرضاعة الطبيعية ضد عدوى أمراض الجهاز التنفسي بين الأطفال حديثي الولادة، ووجد الباحثون أن الإناث اللاتي يتلقين رضاعة طبيعية أقل عرضة بكثير من الذكور ممن يحصلون على رضاعة طبيعية للإصابة بعدوى أمراض الجهاز التنفسي الخطرة التي تتطلب العلاج بالمستشفيات.

وأشار الباحثون إلى أن الأطفال الذين يتلقون رضاعة طبيعية يتمتعون بمزايا صحية عدة مقارنة هؤلاء الذين يشاؤون على الحليب الصناعي وأن هذه المزايا تمكنهم من مكافحة أمراض أخرى إلى جانب عدوى أمراض الجهاز التنفسي، ومن هذه المزايا أن الأطفال الذين يتلقون رضاعة طبيعية أقل عرضة للإصابة بعدوى أمراض الأذن وأمراض المعدة أو الأمعاء ومشاكل الهضم وأمراض الجلد والحساسية، إضافة إلى أنهم أقل عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة، كما أظهرت بعض الأبحاث أن هؤلاء الأطفال أكثر ذكاءً أيضاً.

ومن جانبه، أوضح الدكتور فرناندو بولاك من جامعة جون هوبكنز في بالتيمور بولاية ماريلاند، أن الرضاعة الطبيعية تقي من الأمراض وخاصة المتعلقة بأمراض الجهاز التنفسي الحادة مثل النزلات الشعبية والعدوى الفيروسية بالجهاز التنفسي ويبدو أن الميزة أكبر بالنسبة للإناث من الذكور، وذلك لأن حليب الأم يعمل على تنشيط القدرة على مقاومة هذا النوع من العدوى لدى الإناث أكثر من الذكور.

استشارت طبية تخفيض الوزن

✦ المواطنة لى هيتم تسأل عن أفضل برنامج غذائي لتخفيف الوزن

- هناك طرق وبرامج كثيرة لتخفيض الوزن، إلا أن أي برنامج لا يشمل النقاط المذكورة ادناه يصعب من الصعب المحافظة على الوزن الذي وصلت إليه.

١- أن يكون البرنامج طويل الأمد وبطيئاً ومتدرجاً.

٢- أن يشمل البرنامج الرياضة البدنية والتقليل من كمية السعرات الحرارية.

٣- لا بد لبرنامج التخسيس الناجح أن يكون واقعياً. فلا يعقل مثلاً لشخص ما يعاني السمنة طوال حياته وعامل السمنة موجود في العائلة لعشرات السنين ثم تتوقع أن يرجع إلى الوزن المثالي فهذا الهدف ليس واقعياً في مثل هذه الحالة وصعب التحقيق ويؤدي في الغالب إلى فشل البرنامج وإصابة الشخص بالإحباط ومن ثم زيادة أكبر في الوزن نتيجة لذلك.

٤- إن السر في نجاح أي برنامج للتخسيس يكمن في إدخال تغييرات جوهرية ودائمة على عاداتك في الأكل والرياضة من دون معاناة أو حرمان أو قسوة.

٥- لا تحاولي تطبيق أي برنامج تخسيس يعِدك بنزول الوزن بسرعة وسهولة. إن مثل هذه البرامج خادعة وقد تلحق الضرر بجسمك.

هل تعدي التغذية؟

✦ المواطن همام عبد الصباح يسأل عن كون التغذية مرضاً معدياً أم لا؟

- التغذية جاءت من كلمة (Alopecia) من اللغة اليونانية القديمة (Aloplex) وهي تعني (مرض داء الثعلبية). وعلى إبه حال فإن داء الثعلبية يصنف كمرض فقدان الشعر وهو يحدث عند الرجال والنساء والأطفال معاً وهو غير معد.

وقد كان الشعر يحدث فجأة وبشكل عشوائي و متكرر. يقدر عدد المصابين في الولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من ٤ ملايين شخص و هم من الرجال والنساء أو ٢٥٪ من المصابين بالمرض يعانون العامل الوراثي. ترجع أسباب داء الثعلبية إلى خلل في جهاز المناعة يؤدي إلى التهاب جذور الشعر ثم تساقطه تدريجياً لوجود أضداد منيعة لذات ضدها، وفي بعض الأحيان قد يؤدي ذلك إلى ابيضاض الشعر في المنطقه المصابة.

و للعلاج تستعمل الكورتيزونات حقناً موضعياً أو على شكل كريم أو جل. وسائل

بفحص جميع النساء الحوامل للتأكد من خلوهن من الفيروس المذكور ومعالجة الأطفال بعد الولادة لأمهات حاملات للفيروس (ب).

سبل الوقاية

✦ ما السبيل للوقاية؟

توجد عدة طرق مؤكدة للوقاية من التهاب الكبد بأنواعه المختلفة. وفي بعض أنواع الفيروسات توجد تطعيمات خاصة للوقاية من هذا المرض. فيما يخص التهاب الكبد (أ) فمن أهم طرق الوقاية هو الاهتمام بالنظافة الشخصية، وخاصة غسل الأيدي بعد قضاء الحاجة وكذلك العناية الفائقة عند ملامسة الأطعمة خاصة للعاملين في المطاعم، و أماكن تحضير الطعام، والنظافة والتعقيم في حضانات الأطفال.

ولقد أنتج طعم خاص بهذا الفيروس في سنة ١٩٩٥ وينصح المسافرين إلى المناطق الموبوءة بهذا الفيروس باستخدامه كذلك من الممكن في المستقبل أن يصبح أحد التطعيمات الضرورية للأطفال أما عند تعرض أي شخص لتهاب الكبد (أ) فمن المهم أن لا يصاب المريض بالخوف، وهذه الإصابة من الصعب نقلها من قبل وإلى المريض أو من قبل المريض المصاب نفسه. إن فرص انتقال هذا الفيروس من طفل لآخر في المدرسة قليلة جداً ما عدا في حضانات الأطفال الصغار، وفي هذه الحالات فإن تطعيم هؤلاء الصغار من الممكن أن يقلل من حالات الإصابة بهذا المرض. كذلك بين أفراد الأسرة الواحدة إذا أصيب أحد أفرادها بالتهاب الكبد (أ) فإن احتمالات الانتشار قليلة جداً، وعلى كل حال ننصح بعدم استخدام نفس أدوات تناول الطعام، وغسل اليد جيداً، كذلك تطعيم بقية أفراد العائلة في حالات خاصة يحددها الطبيب.

و التهاب الكبد (ب) يعتبر من الأمراض التي يمكن تجنبها تماماً عن طريق الفحص المبكر في أثناء الحمل و تطعيم الأطفال ضد هذا الإلتهاب وكذلك الأشخاص الذين يتصلون جنسياً بأكثر من شريك أو شريك يحمل المرض الكبد (ب).

ومن الممكن تقليل احتمالات الإصابة بهذا الفيروس عن طريق عدم استخدام الأدوات الملوثة مثل الإبر، الوشم، وثقب الجسم بأدوات غير نظيفة وكذلك عدم معايشرة الأشخاص الحاملين لهذا المرض.